

## اثر استراتيجية مهارتي في التعلم لتحسين أداء

### معلمي التربية الفنية بخط النسخ

أ.م. د. سهام جواد داود سالم كاظم

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

#### المخلص:

لقد لاحظ الباحثون والخطاطون ان اغلب المعلمين لا يجيدون خط النسخ، وهذه هي المشكلة في الدراسة الحالية ، ولأهمية خط النسخ عند المعلمين الذين يعدّون الحجر الاساس لمستقبل التلاميذ في المدارس الابتدائية ، وجد الباحث أنه من الضروري جداً البحث في حل هذه المشكلة ، وذلك من خلال الاعتماد على وسيلة تعليمية حديثة ، وهي وضع دروس لخط النسخ وفق خطوات استراتيجية مهارتي في التعلم. وقد تطلب إنجاز البحث مجموعة من الإجراءات تمثلت في تحديد مجتمع البحث وعينته من معلمين التربية الفنية ( 361 ) معلم ومعلمة في تربية الرصافة الثالثة ، تم اختيار عينة منهم بلغت (30) معلم ومعلمة في اقامة دورة تدريبية للمعلمين اثناء الخدمة في قسم الاعداد والتدريب /الرصافة الثالثة .

تضمنت الدورة (15) خطة موزعة على (21) درس ،فترة الدرس الواحد (60) دقيقة بواقع (3) دروس باليوم الواحد وعلى مدى (7)ايام فعلية ، تم قياس فاعليتها من خلال الاختبار البعدي ، وقد أستعمل الباحثان عدة وسائل إحصائية لإظهار النتائج منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين . توصل البحث الى مجموعة من التوصيات كان أهمها :اعتماد كراس الخط للمعلمين ، وكذلك تطبيقه في قسم التربية الفنية لا اكساب الطلبة المهارات اللازمة لتعلم خط النسخ إلى جانب خط لرقعة .

#### الفصل الاول

##### مشكلة البحث :

يعاني معظم المعلمين من سوء ورداءة الخط ، و ضعف الكتابة من حيث رسم الكلمات ومسار رسم الحروف وأشكالها وأحجامها، الأمر الذي يجعل عملية قراءة كتاباتهم صعب جداً ، ولما يعانيه تلامذة المرحلة الابتدائية من اختلاف بين ما يكتبه المعلم على السبورة وبين خط الكتاب .

##### أهمية البحث الحالي بالجوانب الاتية:

أ- قد تفيد نتائج البحث الحالي المعلمين في مجال تحسين مستوى الكتابة بخط النسخ بشكل منهجي ، وما يسهم في رفع درجة كفايتهم المهنية والعلمية.

ب- يمكن أن يعد البحث الحالي مصدراً جيداً يثري مناهل المعرفة ممثلة بالمكتبات المتخصصة والأكاديمية ، والتي تفتقر إلى المصادر المختصة في خط النسخ وأسس تدريسه .

#### - هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر إستراتيجية مهاري في التعلم ، في تحسين أداء معلمي التربية الفنية في خط النسخ ، للتحقق من ذلك من اشتقت الفرضيات الصفرية الآتية:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات أفراد عينة البحث في الاختبار المعرفي تبعاً للتطبيقين (القبلي/ البعدي) .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات أفراد عينة البحث في الاختبار المهاري تبعاً للتطبيقين (القبلي/ البعدي) .

ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات أفراد عينة البحث في الاختبار المعرفي تبعاً للجنس (ذكور / إناث ) وفقاً للتطبيق البعدي .

ث- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات أفراد عينة البحث في الاختبار المهاري تبعاً للجنس (ذكور / إناث ) وفقاً للتطبيق البعدي .

#### حدود البحث

1- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات التربية الفنية على ملاك مديرية التربية الرصافة الثالثة.

2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني - العام الدراسي 2016 - 2017.

3- الحدود المكانية: محافظة بغداد/ مديرية التربية الرصافة الثالثة/ قسم الإعداد والتدريب.

4- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على الحدود الموضوعية الآتية:

❖ تبني استراتيجيات مهاري في التعلم وفقاً لموجهات ابعاد التنمية المستدامة.

❖ تحسين أداء معلم التربية الفنية في قواعد خط النسخ وأسس الكتابة به.

تعريف المصطلحات: يعرف الباحث المصطلحات الآتية: ( إستراتيجية مهاري في التعلم - خط النسخ )

1- إستراتيجية (مهاري في التعلم) **A skillful learning strategy**: عرفها زاير وآخرون (2015)

هي استراتيجية حديثة من استراتيجيات تعليم التفكير وفق ابعاد التنمية المستدامة ، من خطواتها الاساسية هي تحديد وتطبيق وتقويم المهارة المراد تعلمها ، ثم استعمال المراجعة الشاملة لعملية التعلم وبالتالي استدعائها وقت الحاجة. ( زاير، وآخرون، 2015، ص 230)

أثر استراتيجيات مهاتري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ.م. د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

التعريف النظري للإستراتيجية مهاتري في التعلم وفقاً للمتطلبات الإجرائية المطبقة في البحث الحالي: إستراتيجية تركز على تعلم المهارات وضعت وفق أبعاد التنمية المستدامة التي يتم من خلالها تحديد وتعريف المهارات المراد تطبيقها بخط النسخ بهدف تحسين الأداء المعرفي والمهاري لمعلمي التربية الفنية / المرحلة الابتدائية في خط النسخ.  
2- خط النسخ :

عرفه (السلوم، 1984) بأنه "خط خاص لكتابة المصاحف الشريفة وجميع ما يطبع من الكتب والصحف". (السلوم، 1984: ص154)

## الفصل الثاني

### مدخل في التنمية المستدامة

يشير ( موسى ، 2002 ) إلى إن "التنمية المستدامة تعد من التوجهات المهمة التي استحوذت على اهتمام الباحثين وكإحدى الأنماط السائدة المرغوبة في الوقت الحالي ، حيث قد تزايد الاهتمام بالدور المحوري الذي تلعبه التربية في تحقيق التنمية المستدامة، فغاية التربية والتنمية ووسيلتهما الأساسية هي الإنسان" (موسى، 2002، ص140)،  
المحور الثاني - المهارات بين الماهية والأهمية وسبل تحسينها  
استراتيجية ( مهاتري في التعلم ) :

تمثل استراتيجية مهاتري في التعلم إحدى التطبيقات التربوية المقترحة وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة ، وكانت خطوات هذه الاستراتيجية ، وعلى النحو الآتي :  
أولاً :تحديد المهارة: يطلب المعلم من المتعلمين توقع المهارة المراد تعلمها من موضوع الدرس  
ثانياً :توضيح المهارة والهدف منها: يقدم المعلم توضيحاً وافياً للمهارة بتحديد تعريفها أولاً ثم كيفية تطبيقها والوسائل المساعدة للوصول إلى المستوى المقبول من الأداء .  
ثالثاً: تطبيق المهارة : يطلب المعلم من المتعلمين تطبيق المهارة على مثال ثاني غير الذي طبقه هو على أن يراعي المعلم إعطاء الوقت الكافي للمتعلمين للتفكير في المهارة بطريقته هو .  
رابعاً المراجعة :ومنها :  
يوجه المعلم أسئلة المراجعة الشاملة للمهارة المتعلمة . (زايير وآخرون ص230-231)  
الخط العربي :

عند البحث والتقصي لجذور هذا الفن ( الخط العربي ) نجده ينبع من قضية "انتشار اللغة العربية التي كانت ملازمة للفتوحات الإسلامية ، إذ مسحت خطوط هذه اللغة الخطوط القومية للأمم المغلوبة حتى أصبح الخط العربي خط الأمم المختلفة التي اعتنقت الإسلام ، فكتب به الإيرانيون لغتهم الفارسية ، وكتب به الهنود لغة الأوردو ، كما كتب به السلاجقة والعثمانيون

أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ.م. د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

لغتهم التركية ، ومن هنا صحت تسمية الخط العربي بالخط الإسلامي . وقد دفع الإيمان بالمسلمين إلى تجويد الخط في كتابة المصاحف فجمعوا إلى جمال المعنى جمال رسم الكلمات ، وهكذا اكتسب الخط العربي الاهتمام والعناية ، تحيط به هالة من القداسة . فإذا ما ذكر القرآن الكريم ذكر الخط الذي يكتب به القرآن الكريم" ، وبذلك احتل الخط العربي أهمية كبيرة منذ نشأة الإسلام . ( البابا ، 1994 : 55-59 ص )  
أنواع الخطوط العربية :

تجاوزت أعداد الخطوط العربية المائة ، لذا يستعرض الخطوط العربية الأكثر شهرة والتي استعملت ومازالت تستعمل في البلدان العربية والإسلامية وعلى النحو الآتي:



فقد حسنه ابن مقلة ، وجودة قوم ينتمون الى السلاجقة يسمون الاتابكيون، وتفنن في تنميته الأتراك حتى وصل إلينا بشكله الجميل ، بلغ حد الجمال والروعة ". ( زريق ، 1405هـ — ، ص80 ) والشكل ( 13 ) يوضح شكل خط النسخ من خلال سورة الفاتحة . "ينقل لنا (النجار، 1989) سمي بالنسخ نسبة لطبيعة استخدامه المكثف في كتابة المصاحف الشريفة وكثرة نسخها وتكرارها بهذا النوع من الخط ، إذ كان يُعرف خط النسخ فضلاً عن خط الثلث وغيره من الخطوط اللينة باسم(الخط المنسوب أو الخط اللين) وذلك لكثرة الانحناءات والمرونة التي تتمتع بها أشكال تلك الأنواع على عكس الخط الكوفي الذي تميز باستقامة أشكال حروفه واتخاذها طابعاً هندسياً ذا زوايا حادة خالية من المرونة". (النجار، 1989 ص33)

### الدراسات السابقة

فان الباحث يستعرض مجموعة من الدراسات السابقة ، التي تم الحصول عليها من بعض من الدوريات التربوية والأبحاث العلمية في المراكز البحثية المختلفة، فضلاً عن محركات البحث الالكترونية على شبكة الانترنت ، فقد اتضح من عملية البحث الآتي :

- 1- ان الباحث لم يجد الباحث أية دراسة ذات ارتباط مباشر بدراسته - حسب علم الباحث - حاولت الكشف عن اثر استراتيجيات ( مهاري في التعلم ) في تحسين أداء معلمي التربية الفنية في خط النسخ استنادا الى ابعاد التنمية المستدامة من الدراسات العربية او الاجنبية.

أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ .....  
 أ. م. د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

2- لجئ الباحث إلى عرض الدراسات ذات الصلة الأقرب إلى موضوع دراسته وبخاصة تلك التي اقتربت في بعض جوانبها من متغيرات البحث الحالي على الشكل الآتي.

أولا - دراسات المحور الأول ((الدراسات التي عنيت بتحسين الكتابة بالخط العربي))								
عنوان الدراسة	الباحث وسنة الانجاز	الهدف	المجتمع	العينة	المنهج	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
برنامج مقترح لتعليم الخط العربي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي	( نجم ، 1999 )	بناء برنامج لتعليم الخط العربي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي	طلبة التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية - القاهرة	( 40 ) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع من إحدى مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية	المنهج التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة	استبانة لمهارات الخط العربي - استبيان لمعوقات تعليم الخط العربي - برنامج مقترح لتعليم الخط العربي - اختبار الخط العربي	معاملات الارتباط والاختبار التائي لحساب الفروق الاحصائية	أثبتت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تعليم الخط العربي.
تقويم أداء طلبة فرع التربية الفنية في خط الرقعة	( الدليمي ، 2003 )	تقويم أداء طلبة فرع التربية الفنية في خط الرقعة	طلبة المرحلة الثانية فرع التربية الفنية كلية المعلمين الجامعية المستنصرية.	اختار الباحث بالاسلوب العشوائي طلبة المرحلة الثانية فرع التربية الفنية كلية المعلمين الجامعية المستنصرية والبالغ عددهم (50) طالباً وطالبة كعينة للبحث - موزعين على مجموعتين ( تجريبية وضابطة )	اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة للوصول إلى نتائج البحث .	وحدة تعليمية لتدريب الطلبة على خط الرقعة، واستمارة ملاحظة بصورة اختبار مهاري	استعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي	اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء الطلبة في المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي مما يدل على ان الوحدة التعليمية تعطي فرصة كافية من التغذية الراجعة التي تؤدي إلى فعالية عملية التعليم والتعلم.
استخدام الحقائق التعليمية في تنمية مهارات الخط العربي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بشمال غزة -	( البطريخ ، 2009 )	التعرف إلى فاعلية الحقيبة التعليمية في تنمية مهارة الخط العربي ( نسخ ، رقعة )	تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف التاسع الأساسي بمدارس شمال غزة التابعة لوزارة التربية والتعليم والبالغ عددهن (١٤٩٤) طالبة	باعتقاد السحب العشوائي لعينة البحث ، تألفت العينة من ( ٦٠ ) طالبة ، من طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة - موزعين على مجموعتين ( تجريبية وضابطة )	تم اختيار المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة فضلاً عن المنهج البنائي للوصول إلى نتائج البحث.	حقيبة تعليمية مبرمجة لتنمية مهارة الخط العربي ( رقعة ، نسخ ) واختبار تحصيلي لقياس مدى أثر كل من طريقتي التدريس ( الحقائق التعليمية والتعليم التقليدي )	اختبار (ت) لعينتين مستقلتين إحصائيتين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لمفاهيم الخط العربي ومهارات خط النسخ والرقعة ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لمفاهيم الخط العربي ومهارات خط النسخ والرقعة ولصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام

أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ .....

أ.م. د. سهام جواد ، داود سالم كاظم

المطبوق في البحث	الحقائق التعليمية في التطبيق البعدي							
استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتوسطة الحسابي ، والانحراف المعياري وقيمة (ت) ليصل إلى نتائج بحثه	اعداد بطاقة ملاحظة لأداب الخط العربي المطلوب توافرها للصف السادس .اختيار الخط العربي وفهم المكتوب فضلا عن بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الخط العربي وأدابه	اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة للوصول إلى نتائج البحث .	تكونت عينة الدراسة من ( 107 ) تلميذا وتلميذة من تلامذة الصف السادس الابتدائي	تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في دولة فلسطين	معرفة فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الخط العربي وأدابه وعلاقته بفهم المكتوب لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في دولة فلسطين	( العبد ، 2009 )	برنامج لتنمية مهارات الخط العربي وأدابه وعلاقته بفهم المكتوب لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في دولة فلسطين	
تحقيق التفوق عدده وسائل للمجموعة التجريبية بعد تدريسهم على وفق البرنامج المقترح ، الأمر الذي يؤكد على فاعلية البرنامج في هذه الدراسة .	أستعمل الباحث عدده وسائل إحصائية لإظهار النتائج منها ( النسبة المئوية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والاختبار التائي (t.test)	اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة للوصول إلى نتائج البحث .	تألفت عينة الدراسة من ( 50 ) طالبا وطالبة من طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.	طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية والبالغ عددهم ( 78 ) طالبا وطالبة	تصميم برنامج لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية . قياس اثر البرنامج في تحسين الكتابة الاعتيادية	( محمود ، 2010 )	تصميم برنامج لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية	
وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) في الاختبار البعدي على تحسن كتابة تلاميذ الذكور والاناث ( الصف الرابع ابتدائي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بهدف حساب تكافؤ عينة البحث في التطبيق القبلي للاختبار التشخيصي والعمر الزمني ولايجاد الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة .	اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذي الضبط المحكم بالمجموعتين التجريبية والضابطة للوصول إلى نتائج البحث .	تألف عينة البحث من ( 128 ) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية - موزعين على مجموعتين ( تجريبية وضابطة )	تلاميذ الصف الرابع ابتدائي لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى البالغ عددهم ( 30142 ) تلميذا وتلميذة	قياس فاعلية البرنامج التدريبي على عينة من تلاميذ ( الذكور والاناث ) الصف الرابع ابتدائي لتحسين كتابتهم	( محمد ، 2012 )	فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	

أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ .....

أ.م. د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

	لايجاد تكافؤ عينة البحث في متغير التحصيل الدراسي للاباء والامهات . معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار التشخيصي والبرنامج التدريبي .							
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تحسين الخط العربي	الاختبار التائي للبيانات المستقلة للتحقق منالدلالة الاحصائية للنتائج وتم ايجاد معاملات الصدق والثبات من خلال معامل ارتباط بيرسون	برنامج تحسين الخط العربي - اختبار تعلم التلميذ تراكيب الحروف -	تم اختيار المنهج التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة لتنفيذ تجربة البحث.	تلميذات الصف الثالث والبالغ عددهن ( 60 ) تلميذة بمجموعتين تجريبية وضابطة	تلاميذ الصف الثالث - مرحلة الاساس - مدرسة - رفيذة والبالغ عددهم ( 800 ) تلميذة	التعرف على أسس تحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الاساس - استحداث وسائل وطرق تضمن تطوور المهارات اليدوية . معرفة النواحي الجمالية للحرف العربي وقواعده.	( السيد ، 2012 )	تحسين الخط العربي واثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الاساس
ثانيا _ ((الدراسات التي عنيت بالتنمية المستدامة ))								
عنوان الدراسة	الباحث وسنة الانجاز	الهدف	المجتمع	العينة	المنهج	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
برنامج مقترح لأعداد معلمي البيولوجي بكليات التربية على ضوء بعض متطلبات التنمية المستدامة	(هاني، 2008)	-الكشف عن مدى توفر متطلبات التنمية المستدامة ببرنامج الاعداد لمعلمي	طلبة جامعة المنصورة بمصر	ضمت العينة (56) طالبا في جامعة المنصورة بمصر	تم اعتماد المنهج التجريبي ذا المجموعة تجريبية الواحدة	برنامج مقترح لأعداد طلاب قسم البيولوجي بكليات التربية لمهنة التدريس في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.	معاملات الارتباط لاجاد صدق وثبات ادوات البحث - لاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لاجاد نتائج البحث	اسفرت نتائج تطبيق البرنامج عن وجود اثر فعال في زيادة مستوى تحصيل الطلاب لمفاهيم البيئية والتنمية المستدامة

أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ .....

أ.م.د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

، وكذلك في تنمية اتجاهات الطلاب نحو التنمية المستدامة						البيولوجي بكليات التربية. التعرف -على مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التنمية المستدامة لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية		
توصلت الدراسة إلى مجموعة من النصوص التربوية المقترحة لتحديد المهام التربوية التي يقوم بها معلم العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة.	النسب المؤية لحساب الصديق لادوات البحث ونتائجه	-قائمة المهام التربوية لتدريب معلمي العلوم انشاء الخدمة -مقرر دراسي عن التربية البيئية لمرحلة إعداد المعلم لكليات التربية الأساسية	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي	لم يتم تعيين عينة لهذا البحث ، اذ تم الاكتفاء بتصميم مقرر دراسي عن التربية البيئية	معلمي العلوم في محافظة ديالى	-تحديد المهام التربوية التي يقوم بها معلم العلوم على وفق متطلبات التنمية المستدامة، -قياس أداء معلم العلوم للمهام التربوية في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة.	( علي، 2012)	المهام التربوية لمعلمي العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة.
الحصول على برنامج إثرائي لإعداد معلم العلوم على وفق متطلبات تربوية من أجل التنمية المستدامة.	النسب المؤية لحساب معاملات الاتفاق حول صديق البرنامج	-إعداد قائمة بالمتطلبات التربوية من أجل التنمية المستدامة -برنامج إثرائي لإعداد معلم العلوم على وفق متطلبات تربوية من أجل التنمية المستدامة	المنهج الوصفي التحليلي	لم يتم تعيين عينة لهذا البحث ، اذ تم الاكتفاء بتصميم البرنامج فقط	معلمي العلوم في محافظة ديالى	إعداد برنامج إثرائي مقترح لإعداد معلم العلوم على وفق متطلبات تربوية من أجل التنمية المستدامة.	( العتبي، 2014)	إعداد معلم العلوم على وفق متطلبات تربوية من أجل التنمية المستدامة
أظهرت النتائج	عالجت الباحثة	-تم إعداد وحدات	تم الاعتماد	شملت عينة البحث	مدرسي مادة	بناء	( العفون	بناء برنامج



أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ .....

أ.م.د. سهام جواد ، داود سالم كاظم

تفوق طلبة تدريبي للتربية من أجل التنمية المستدامة لمدرسي علم الأحياء وأثره في تنمية الوعي البيئي لطلبتهم	2015 ، ( برنامج تدريبي للتربية من أجل التنمية المستدامة لمدرسي علم الأحياء في المدارس المتوسطة -- تعرف أثر تدريب مدرسي علم الأحياء على وفق البرنامج التدريبي في تنمية الوعي البيئي لطلبتهم	علم الأحياء للصف الأول المتوسط	( 180 ) من مدرسي مادة علم الأحياء للصف الأول المتوسط	على المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة	تدريبية للمجموعة التجريبية. -بناء مقياس للوعي البيئي	البيانات إحصائياً باعتمادها برنامج الجداول الاحصائية ( اكسل ) والحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، واختبار مان وتي ، واختبار ( test- T ) لعينتين مستقلتين متساويتين.
– وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية. 2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في التفكير الجانبي، ولصالح المجموعة التجريبية.	بناء برنامج تعليمي- تعلمي قائم على المدخل التدريجي للتنمية المستدامة تعرف فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل مادة علم الاجتماع وتنمية التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.	طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مديرية الكرخ / الثالثة	بلغت عينة البحث (84) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي	المنهج الوصفي في بناء البرنامج التعليمي والمنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي ( مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) في التعرف فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل مادة علم الاجتماع وتنمية التفكير الجانبي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي	-الاختبار التحصيلي ضمن مستويات معرفية. -الاختبار الجانبي	لاختبار التائي لعينتين مستقلتين (test) لإيجاد نتائج البحث - معاملات الارتباط لإيجاد صدق وثبات ادوات البحث

### مناقشة وموازنة الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الباحثان للدراسات السابقة تبين ان بعضا مما ورد فيها جاء منسجما مع البحث الحالي من حيث طبيعة المجتمع والمنهجية المستعملة والنتائج ، مع وجود بعض من اوجه الاختلاف والتشابه في ميدان الدراسة والاهداف والاجراءات فضلا عن استعمال ادوات البحث ، وعلى النحو الاتي:

1- تتوعت اهداف الدراسات التي تم استعراضها ، فقد ركزت اهداف المحور الاول على بناء برامج كدراسة ( نجم ، 199 ) ودراسة ( العيد ، 2009 ) ودراسة ( محمود ، 2010 ) ودراسة ( محمد ، 2012 ) او وحدات كدراسة ( الدليمي ، 2003 ) او حقائب تعليمية كدراسة ( البطريخي ، 2009 ) وقياس فاعليتها في تحسين الكتابة الاعتيادية او تنمية مهارات المتعلمين بالخط العربي ، اما دراسات المحور الثاني فقد هدفت الى دراسة متغير التنمية المستدامة من حيث بناء برامج موجهة للمعلمين كدراسة ( هاني ، 2008 ) و( العتبي ، 2014 ) ودراسة ( العفون ، 2015 ) ودراسة ( السعدي ، 2017 ) ، وكذلك بناء مقرر لكفايات المعلمين كما في دراسة ( علي ، 2012 ) ، لذا فقد افاد الباحث من بعض المعالجات الاجرائية المعتمدة في هذه الدراسات ، على الرغم من ابتعاد اهداف بعض هذه الدراسات عن اهداف البحث الحالي ، الا انها اقتربت في ذلك في مجال معالجة الفرشة الادبية الخاصة بكيفية توظيف موجهات ابعاد التنمية المستدامة في العملية التعليمية.

2- تم اجراء الدراسات على مجتمعات ومراحل دراسية مختلفة ، فقد طبقت دراسات المحور الاول على طلبة التعليم الاساس كما في دراسة ( نجم ، 199 ) ودراسة ( العيد ، 2009 ) ودراسة ( السيد ، 2012 ) وطلبة الصف التاسع كما في دراسة ( البطريخي ، 2009 ) وتلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة ( محمد ، 2012 ) وطلبة الكلية كما في دراسة ( الدليمي ، 2003 ) و( محمود ، 2010 ) ، اما دراسات المحور الثاني فقد طبق البعض منها على فئة المعلمين كدراسة ( علي ، 2012 ) ودراسة ( العتبي ، 2014 ) و( العفون ، 2015 ) ، وهي بذلك اقتربت من فئة مجتمع البحث الحالي ، وبالمقابل ابتعدت دراسات اخرى كدراسة ( السعدي ، 2017 ) التي طبقت على طالبات المدارس الثانوية والإعدادية ، ودراسة ( هاني ، 2008 ) التي طبقت على طلبة جامعة المنصورة ، وبنفس الوقت فقد تباين حجم العينات التي تم اعتمادها في الدراسات السابقة عن حجم العينة المعتمدة في البحث الحالي.

3- تتقارب دراسة (نجم ، 1999) ودراسة ( هاني ، 2008) في اعتماد المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة ، بينما تتفق دراسة (الدليمي ، 2003) و(البطريخي 2009) و(العيد ، 2009) و(محمود ، 2010) و( محمد ، 2012) و( السيد ، 2012) و(العفون ،

( 2015 ) ( السعدي ، 2017 ) في اعتماد هذا المنهج ، اما دراسة ( علي ، 2012 ) و ( العتبي 2014 ) فقد استعملت المنهج الوصفي التحليلي، وهي بذلك ابتعدت عن منهج البحث الحالي. 4- تباينت هذه الدراسات في الأدوات التي اعتمدها ، وذلك لاختلاف اهدافها ومتغيراتها، ففي دراسات المحور الاول يجد الباحث ان دراسة ( نجم ، 1999 ) و ( الدليمي ، 2009 ) و (البطريخي ، 2009 ) اهتمت ببناء برامج او وحدات وحقاتب تعليمية لتنمية مهارة الخط العربي كخط الرقعة الذي نجده في دراسة ( الدليمي ، 2009 ) و ( البطريخي ، 2009 ) ، الا ان دراسة ( البطريخي ، 2009 ) اضافت خط النسخ مع خط الرقعة ، وبذلك فقد اقتربت من الخط الذي تم اعتماده كمتغير في البحث الحالي ، وكذلك وجدت الباحث ان دراسات المحور الثاني اهتمت بنفس المجال في عملية بناء او تصميم البرامج والوحدات التعليمية كادوات لإجراء معالجاتها التجريبية كدراسة ( هاني ، 2008 ) و (العتبي ، 2012 ) و (العفون ، 2015 ) ، الا ان جميع هذه الدراسات لم تعتمد الى تصميم خطط تدريسية لتحسين الكتابة بخط النسخ لدى معلمي التربية الفنية وفقا لاستراتيجية ( مهاري في التعلم) عدا دراسة ( محمود، 2010) ولكن لخط الرقعة ، وبذلك يكون البحث الحالي متفردا في هذا الجانب ، كما كان استخدام اختبارات الخط العربي والاختبارات التحصيلية من نصيب دراسة ( نجم ، 1999 ) و ( البطريخي ، 2009 ) و ( محمود ، 2010 ) وهي بذلك تقترب من البحث الحالي في هذا المجال ، كما نجد ان دراسة ( السعدي ، 2017 ) اهتمت كذلك ببناء اختبار تحصيلي ضمن توجه دراسة ابعاد التنمية المستدامة مما يؤكد اهمية استعمال هذا النوع من الاختبارات لدراسة ابعاد التنمية المستدامة ، بينما ذهبت دراسة (نجم ، 199 ) الى استخدام استبانة للكشف عن معوقات الخط العربي ، اما دراسة (محمد ، 2012 ) فقد استعملت اختبار تشخيصي في هذا المجال ، لذا فقد تم اعتماد التطبيق القبلي لاختبارات البحث الحالي ( الاختبار المعرفي والاختبار المهاري ) كألية تشخيص لمستوى التحسن في الكتابة الاعتيادية بخط النسخ لدى المعلمين في البحث الحالي ،وقد ذهبت دراسة ( الدليمي ، 2003 ) ودراسة ( السيد ، 2012 ) الى تطبيق الاختبارات المهارية في الكشف عن اداءات المتعلمين في الخط العربي ، وبذلك فهاتين الدراستين تقتربن من الاجراء الذي تم اعتماده في البحث الحالي من خلال بناء الاختبار المهاري في الكشف عن تحسن اداء المتعلمين في خط النسخ.

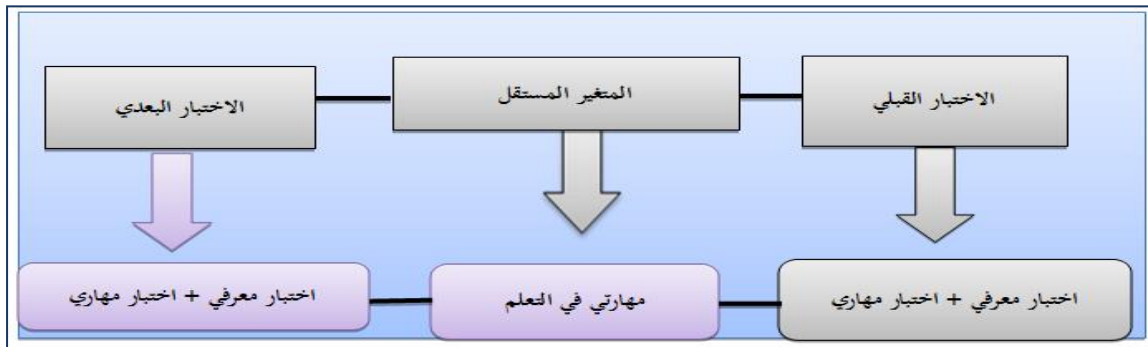
اعتمدت الدراسات السابقة على مجموعة من الوسائل الاحصائية لاثبات نتائجها وفقا للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عيناتها ، وهذا ما اعتمده البحث الحالي في تحديد الوسائل الاحصائية المستعملة لاثبات النتائج ومنها ( t-test ) ومعاملات الصعوبة والتمييز

أثر استراتيجيات مهاتري في التعلّم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ.م.د. سهام جواد ، داود سالم كاطم

وفعالية البدائل فضلا عن معادلات اخرى ، كمعادلة ( كيودر- رتشاردسون K21 ) ، و معادلة مربع كاي ومعادلة تحديد حجم الأثر للإحصاءات العلمية ، وعند موازنة الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الاحصائية مع البحث الحالي ، نجد ان دراسة ( البطريخي ، 199 ) و ( محمود، 2010 ) ( السيد، 2012 ) ( محمد، 2012 ) و (هاني ، 2008 ) و ( السعدي ، 2017 ) اتفقت مع البحث الحالي في استعمال معادلة ( t-test ) لإيجاد الفروق الاحصائية لنتائج الدراسة ، كما قد ذهبت دراسة (نجم ، 1999) و (محمد، 2012 ) و ( السيد، 2012 ) الى استعمال معامل ارتباط بيرسون في بعض معالجاتها الاحصائية وهذا ما يتفق في بعض جوانبه من الدراسة الليث الحالي ، كذلك تم استخدام بعض الوسائل الحسابية كالنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية كما في دراسة (العيد، 1999) و (محمود، 2010) و (علي ، 2012 ) و ( العتيبي ، 2014 )

**الفصل الثالث /منهجية البحث :** قام الباحثان باعتماد المنهج التجريبي كونه منهج يتلاءم مع متغيرات البحث وإجراءاته.ولما كان هدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجيات مهاتري في التعلّم، في تحسين أداء المعلمين في خط النسخ ، لذا فإن تبني المنهج التجريبي يعد عاملا أساسيا في بلوغ نتائج البحث وتعميمها لاحقا ، إذ يعدُّ التجريب واحداً من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وموضوعية.

**التصميم التجريبي :** التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدى في



يتضمن مجتمع البحث جميع الأفراد أو العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى التوصل إلى نتائجها".(عباس، وآخرون،2009: ص217)، لذا فان تحديده يعد من الخطوات المنهجية والاساسية في البحوث التربوية والنفسية، فهي تتطلب اختيار مناسب له إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتعميمه وكفاءة نتائجه ، وبذلك فقد تكون مجتمع البحث الحالي وفقا لحدوده من جميع معلمي التربية الفنية ضمن مديريات تربية محافظة بغداد (( الرصافة الأولى والثانية والثالثة )) والبالغ عددهم الكلي ( 1616 ) معلماً ومعلمة، بواقع (588) معلم و(1028) معلمة للعام الدراسي (2016 - 2017) ، والموزعين في المدارس التابعة لهذه المديرية والبالغ عددها ( 1292 ) مدرسة.

أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ.م. د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

**عينة البحث:** فقد قام الباحثان بتحديد عينة بحثهما التي تألفت من جزئيين ، وعلى النحو الآتي :

أ- **العينة الاستطلاعية:** إذ بلغ عددها (20) معلما ومعلمة، وبواقع (10) معلمة و(10) معلم اختيروا بالاسلوب العشوائي من مجتمع البحث الأصلي ، طبقت عليهم الاختبارات لتحديد زمن الايام

ب- **عينة التجربة ( العينة التطبيقية ):**

قام الباحثان باختيار عينة المعلمين والتي تمثل عينة البحث التطبيقية من المدارس الواقعة في نفس الرقعة الجغرافية للمعلمين والمعلمات التي تم اختيارها لتطبيق الخطط التدريسية أي في مديرية الرصافة الثالثة والذي بدوره وفر سلامة داخلية لتطبيق تجربة البحث فضلاً عن سلامة المتدربين، فقد بلغ إجمالي عدد أفراد العينة (30) معلما ومعلمة ، إذ كان عدد الذكور (15) والإناث (15) .

**اداءات البحث:**

**الاختبار المهاري.**

صمم الباحثان استمارة ملاحظة لتقويم الأداء المهاري للمعلمين في موضوع خط النسخ ، حيث تكونت هذه الاستمارة من (12) فقرة تم الحصول عليها في ضوء إجراءات البحث التي قام بها الباحث والمقابلات الشخصية التي تم انجازها مع نخبة من الخبراء وذوي الاختصاص في ميدان طرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم وفنون الخط العربي ، إذ تساعد هذه الاستمارة (اختبار التقويم المهاري) في قياس أداء معلمي التربية الفنية في خط النسخ على وفق الأهداف التي تم وضعها بصورة موضوعية ، حيث تسعى الاختبارات الأدائية ( العملية ) إلى تقويم عمل الفئة المستهدفة ومعرفة مقدار ما حققوه من دقة وكفاية في الأداء ، ويتم ذلك من خلال اعتماد استمارات الملاحظة حيث تخصيص درجة لكل بديل من البدائل التي تتكون منها هذه الاستمارة ، ووفقا لإجراءات البحث الحالي بلغت الدرجة العظمى لاستمارة الملاحظة المعدة لاختبار التقويم المهاري ( 60 ) درجة بعد اعتماد المقياس الخماسي في تأشير مستوى الأداء لعينة البحث في خط النسخ ، وقد أسس اختبار التقويم المهاري على طرح سؤال يركز على التكوين الفني لخط النسخ بغية الكشف عن المستوى الفعلي والمتوقع لفئة البحث في أداء خط النسخ وبالتالي عن مستوى التحسن الحاصل لديهم بعد انتهاء الدورة التدريبية ، وعلى النحو الآتي:

س/ اكتب بخط النسخ العبارة الآتية : يقوم الوطن على كاهل ثلاثة ، فلاح يغذيه ، وجندي يحميه ، ومعلم يربيه .

أثر استراتيجية مهارتي في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ.م. د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

الاختبار المعرفي في موضوع الخط العربي .

س1 صل بين الحرف من القائمة(أ) ونوع الخط من القائمة(ب).

القائمة أ	القائمة ب
	1- الرقعة
	2- النسخ
	3- الجلي الديواني
	4- الثلث
	5- بدون قاعدة

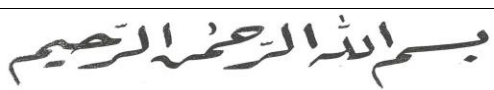
س2/ أملأ الفراغات الآتية بما يناسبها :

- 1 - من ادوات الخط العربي هي و ..... و .....
- 2- سمي بخط النسخ لكثرة استعماله في ..... و .....
- 3- من الخطوط المعتمدة في الطباعة هو خط .....
- 4- من الحروف التي تنزل تحت السطر حرف ال ج و ..... و .....
- 5- يكتب الكاف الاولي في خط النسخ بنوعين هما ..... و .....
- 6- اسنان رقم (3) تشبه بداية حرف..... في خط النسخ.

س3/ أجب بكلمة ( صح ) أو (خطأ) أمام العبارات الآتية :

- 1- الكتب المنهجية مكتوبة بخط الرقعة.
- 2- الخط العربي والزخرفة من ابرز معالم الحضارة الاسلامية .
- 3- لم تكشف الكتابة عن ثقافة وحضارة العصور الماضية.
- 4- تعد تركيا من الدول المشهورة بوجودتها للخط العربي.
- 5- يكون سير القلم في كتابة حرف الالف بخط النسخ من الاسفل الى الاعلى.

س4/ اكتب اسم الخط

المفردات	أسمها
	

أثر استراتيجيات مهارات في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ.م. د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

رقم المعلم المتدرب:

### جدول ( 1 ) المقياس الخماسي الخاص بأداة تقويم الأداء المهاري

الدرجة	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
5	4	3	2	1	

#### التجربة الاستطلاعية:

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته ، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية بغية الكشف عن الوقت الذي يستغرقه المفحوص في انجاز متطلبات الاختبار تمهيداً لتجربة البحث التطبيقية ، وبالتالي سوف يسهم ذلك في تشخيص الزمن الذي تستغرقه كل فقرة من فقرات الاختبار بغية حساب الزمن الكلي لانجاز مهارات الأداء الخاصة بخط النسخ.

لذا فقد طبق الباحث اختبار التقويم المهاري على العينة الاستطلاعية والتي تألفت من (20) مفحوصاً من معلمي والمعلمات التربوية الفنية من خارج عينة البحث التطبيقية ، اختيروا بالطريقة العشوائية، وقد طُلب منهم الباحث منهم كتابة العبارة الخاصة بسؤال اختبار التقويم المهاري ، حيث تابع الباحث بنفسه عملية سير الاختبار ، فضلاً عن تدوين أية ملاحظة قد تتطلب إعادة النظر في فقرات الاختبار من خلال المهارات التي صيغت بصورة اداءات قد تسهم في تحسين مستوى الأداء لدى المفحوصين في خط النسخ ، كما سجل الباحث الوقت الذي استغرقه الاختبار من خلال تسجيل أول معلم انتهى من كتابة العبارة الخاصة باختبار التقويم المهاري ، ووقت آخر معلم ، وبأخذ مدى الوقت للزمن المستغرق ، استطاع الباحث من تحديد زمن الإجابة على الاختبار تحديد زمن الإجابة بتطبيق المعادلة التالية :والجدول (15) يوضح ذلك.

زمن الإجابة ( كتابة عبارة بخط النسخ ) = زمن أداء الفرد الأول + زمن أداء الفرد الأخير

أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ.م.د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

### جدول ( 2 ) زمن الإجابة على فقرات الاختبار المعرفي

الزمن المناسب	المجموع	الزمن التجريبي		زمن اختبار التقويم المهاري " بالدقيقة "
		إجابة أول فرد	إجابة آخر فرد	
35 دقيقة	70دقيقة	40 دقيقة	30 دقيقة	

الاختبار القبلي: تأسيسا على الفرضيات التي قام الباحث بصياغتها بهدف التوصل إلى معالجة وحل مشكلة البحث الحالي الذي يهدف إلى تحسين أداء معلمي التربية الفنية في خط النسخ وفقا لاستراتيجية مهاري في التعلم القائمة على أبعاد التنمية المستدامة ، وبعد حصول الباحث على الموافقات الرسمية الخاصة بتطبيق تجربته البحث من خلال كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية الرصافة الثالثة ( مدينة الصدر ) / قسم الإعداد والتدريب ، قام الباحث بإجراءات تطبيق تجربة بحثه وعلى النحو الآتي :

**1- تطبيق الاختبارات القبليّة :** قام الباحث قبل البدء بعملية تدريس الخطط التدريسية الخاصة بدورة تحسين الأداء في خط النسخ لمعلمي التربية الفنية بإجراء التطبيق القبلي لاختبارات البحث الحالي والمتمثلة بالاختبار المعرفي واختبار التقويم المهاري لعينة البحث ( المجموعة التجريبية ) بهدف الحصول على الدرجات التي سيتم اعتمادها بعملية المقارنة مع درجات التطبيق البعدي لهذه الاختبارات .

### 2-إلقاء المحاضرات ( تدريس الخطط):

قام الباحث بتدريس الخطط التعليمية لمحاضرات الدورة الخاصة بتحسين الأداء بخط النسخ للمجموعة التجريبية ، إذ اتبع الباحث التسلسل المنطقي في تقديم المحاضرات التعليمية وفقا للمحتوى التنظيمي الخاص بهذه الخطط ، وقد تطلبت عملية تطبيق التجربة برمجة جدول نظامي لتدريس عينة البحث التجريبية ، إذ توزعت تجربة التعليم على ( 21 ) محاضرة بدأت من تاريخ ( الأحد 2017/3/19 ) وحتى ( الثلاثاء 2017/3/28 ) ، بمدة زمنية لا تقل عن ( 60 ) دقيقة لكل محاضرة ، وبمعدل ثلاث محاضرات كل يوم عدا اليوم الأخير ، حيث تبدأ المحاضرة الأولى من الساعة ( 8.30 ) إلى الساعة ( 9.30 ) ثم تليها فترة استراحة للمتدربين بمدة زمنية تبلغ ( 30 ) دقيقة ، أما المحاضرة الثانية فتبدأ من الساعة ( 10 ) إلى الساعة ( 11 ) ثم تليها الاستراحة الثانية (30)دقيقة ،تبدأ المحاضرة الثالثة (11,30) وخلال كل يوم من أيام التجربة .

### تطبيق الاختبارات البعديّة :

بعد الانتهاء من تدريس المحتوى التعليمي للخطط التدريسية لمجموعة البحث التجريبية ، ولغرض كشف مستوى التحسن في أداء عينة البحث الحالي بالجانب المعرفي والمهاري في خط النسخ ، قام الباحث بإخبار أفراد العينة بموعد الاختبارات البعديه لغرض الاستعداد لاجتيازها ،



أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ.م. د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

كما قد تم تنظيم جدولة لمواعيد هذه الاختبارات ، فقد بلغت مدة تطبيق الاختبار المعرفي دقيقة من الساعة ( 8:50 ) صباحا إلى الساعة (9:9) صباحا، بينما بلغت مدة اختبار التقويم المهاري ( 25 ) دقيقة الساعة ( 10:15 ) صباحا إلى الساعة ( 10:40 ) أي بنفس يوم إجراء الاختبار المعرفي ، وذلك بهدف جعل المتعلم ( معلم التربية الفنية ) بحالة من التواصل في انجاز الخبرة التعليمية ولتحقيق مرونة أكبر في الكشف عن مستوى أداءه المعرفي والمهاري في خط النسخ ، وكما موضح في الجدول ادناه .

#### جدول رقم (3) جدول الدروس

اليوم	التاريخ	رقم المحاضرة	عنوان المحاضرة	الزمن	الزمن الكلي
الأحد	2017/3/19	1	اختبار قبلي معرفي	60 دقيقة	180 دقيقة
		2	اختبار قبلي مهاري	60 دقيقة	
		3	الخط العربي أنواعه وأدواته	60 دقيقة	
الاثنين	2017/3/20	4	المفاهيم الأساسية في خط النسخ	60 دقيقة	180 دقيقة
		5	الحروف الأبجدية بخط النسخ	60 دقيقة	
		6	اتصالات حرف ( ب )	60 دقيقة	
الأربعاء	2017/3/22	7	اتصالات حرف ( ج )	60 دقيقة	180 دقيقة
		8	اتصالات حرف ( س )	60 دقيقة	
		9	اتصالات حرف ( ط )	60 دقيقة	
الخميس	2017/3/23	10	اتصالات حرف ( ك )	60 دقيقة	180 دقيقة
		11	اتصالات حرف ( م )	60 دقيقة	
		12	اتصالات حرف ( ص )	60 دقيقة	
الأحد	2017/3/26	13	اتصالات حرف ( ف )	60 دقيقة	180 دقيقة
		14	اتصالات حرف ( ع )	60 دقيقة	
		15	اتصالات حرف ( الهاء )	60 دقيقة	
الاثنين	2017/3/27	16	كتابة الحروف الوسطية بخط النسخ	60 دقيقة	180 دقيقة
		17	خط الكلمات المفردة بخط النسخ	60 دقيقة	
		18	الجملة بخط النسخ	60 دقيقة	
الثلاثاء	2017/3/28	19	مراجعة كتابة الحروف الأبجدية	60 دقيقة	180 دقيقة
		20	اختبار بعدي معرفي	60 دقيقة	
		21	اختبار بعدي مهاري	60 دقيقة	

#### جدول (4) تطبيق الاختبارات البعدي

الاختبار	التاريخ	زمن الاختبار	الوقت
الاختبار المعرفي	2017/3/29	19 دقيقة	8:50 حتى 9:9 صباحا
اختبار التقويم المهاري		25 دقيقة	10:15 حتى 10:40 صباحا

أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ.م.د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصلت عليها من عينة البحث وإظهار النتائج التي توصلت إليها وبمساعدة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) وهي :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

2- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين :

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاختبار الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي ( للاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري )

3- معامل صعوبة الفقرة :

4- معامل تمييز الفقرة :

استخدمت هذه المعادلة لإيجاد تمييز فقرات الاختبار المعرفي :

5- معامل فعالية البدائل :

استخدمت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة ( الخاطئة ) لفقرات الاختبار المعرفي .

6- معادلة كورد - ريتشاردسون 21:

استخدمت لحساب معامل ثبات الاختبار المعرفي

7- معادلة هولستي :

استخدمت هذه المعادلة لإيجاد معامل الثبات لاستمارة تقويم الأداء المهاري.

8- معامل الاتفاق المتوي :

استخدمت هذه المعادلة لمعرفة دلالة آراء المحكمين في صدق الاختبارين المعرفي والمهاري :

9- معادلة مربع كاي :

استخدمت هذه المعادلة دلالة معنوية آراء الخبراء في الصدق الظاهري للاختبار المعرفي .

10- معادلة تحديد حجم الأثر ( للأحصاءات المعلمية ) :

استخدمت هذه المعادلة لبيان أثر المتغير المستقل في المتغير التابع

## الفصل الرابع

### عرض نتائج البحث :

عرض النتائج: بما إن البحث الحالي يهدف إلى تعرف اثر استراتيجيات مهاري في التعلم في

تحسين أداء معلمي التربية الفنية في خط النسخ ،وعلى النحو الآتي :

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطين

الحسابيين لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي تبعاً للتطبيقين

(قبلي/بعدي).

للتحقق من صحة الفرضية تم اختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي وباستخدام الاختبار التائي للعينات المترابطة ، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في التطبيق القبلي (15,47) بانحراف معياري قدره (3,461) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (22,53) بانحراف معياري قدره (1,634) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (12,641) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,045) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) ، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري تبعاً للتطبيقين (قبلي/بعدي).

للتحقق من صحة الفرضية تم اختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المهاري وباستخدام الاختبار التائي للعينات المترابطة ، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في التطبيق القبلي (39,43) بانحراف معياري قدره (4,040) ، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (45,87) بانحراف معياري قدره (4,108) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-10,488) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,045) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) ، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المهاري ولصالح التطبيق البعدي . الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي التطبيق البعدي تبعاً للجنس (ذكور/إناث).للتحقق من صحة الفرضية تم اختبار الفروق بين متوسط درجات عيني الذكور والإناث في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، بلغ متوسط درجات عينة الذكور (22,20) بانحراف معياري قدره (1,656) ، في حين بلغ متوسط درجات عينة الإناث (22,53) بانحراف معياري قدره (1,885) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,515) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,048) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) ، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية لا توجد فروق بين متوسط درجات عيني الذكور والإناث في الاختبار المعرفي التطبيق البعدي.

أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ. م. د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري التطبيق البعدي تبعاً للجنس (ذكور/إناث).

للتحقق من صحة الفرضية تم اختبار الفروق بين متوسط درجات عيني الذكور والإناث في التطبيق البعدي للاختبار المهاري وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، بلغ متوسط درجات عينة الذكور (47,53) بانحراف معياري قدره (4,565) ، في حين بلغ متوسط درجات عينة الإناث (44,20) بانحراف معياري قدره (2,859) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,397) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,048) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) ، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين متوسط درجات عيني الذكور والإناث في الاختبار المهاري التطبيق البعدي ولصالح عينة الذكور.

حساب الدلالة العملية للإستراتيجية مهاري في التعلم(حجم الأثر):

تم حساب الدلالة العملية(حجم الأثر) لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل (إستراتيجية مهاري في التعلم) في المتغير التابع ( معلمي التربية الفنية )، بمعادلة حجم الأثر للإحصائيات العملية  $((T=2-(1-R) / \sqrt{n}))$  وبلغ حجم تأثير إستراتيجية مهاري في التعلم (0,91)وهي نسبة مرتفعة من التأثير، كما موضح في الجدول ( 2 )، ولتحديد مستوى الأثر هنالك معيار حيث :

الأثر واطى بين 0,20 – 0,40

الأثر المتوسط : بين 0,41 – 0,60

الأثر عالٍ : بين 0,61 فأكثر (علام، 1989: 155ص).

جدول رقم (5) الدلالة العملية

حجم التأثير	الدلالة العملية	الجذر التربيعي للعينة	قيمة R	قيمة T	المجموعة التجريبية
مرتفع	0,91	5,477	0,466	-12,641	قبلي - بعدي

للإستراتيجية (مهاري في التعلم )

الاستنتاجات:- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، استنتج الباحثان ما يأتي :  
1- فاعلية إستراتيجية (مهاري في التعلم) كنهج تعليمي يستخدم كواسطة فعالة في التعليم والتعلم لمساعدة المعلم على اكتساب وتحسين مهاراته في الكتابة بخط النسخ وفقاً للأبعاد

أثر استراتيجيات مهاتري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ. م. د. سهاد جواد ، داود سالم كاظم

البشرية والبيئة والاقتصادية للتنمية المستدامة كمضمون مفاهيمي يسهم في بناء مهاراته والتأسيس لأنماط أداء متقن .

2- إسهام الخطط التعليمية التي يتم تصميمها وفقاً لإستراتيجية مهاتري في التعلم في إعطاء عمق علمي ومفاهيمي لآلية إصدار استجابات فنية وعقلية بغية تحسين مهارات الأداء في خط النسخ لدى معلمي التربية الفنية.

3- تسجيل استراتيجيات (مهاتري في التعلم) حجم مرتفع لمؤشر للدلالة الإحصائية من خلال التأثير الفعال للمتغير المستقل على المتغير التابع (أداء المعلمين في خط النسخ ) داخل المواقع التعليمية والتدريبية المطبقة على فئة معلمي التربية الفنية.

#### التوصيات :

في ضوء نتائج البحث ، ووفقاً للاستنتاجات التي جرى التوصل إليها يمكن التوصية بالآتي:  
أولاً - تطبيق استراتيجيات (مهاتري في التعلم) في الكليات والمعاهد التربوية المعنية لتدريس وتدريب المعلم في مختلف التخصصات الدراسية وعلى مدى سنوات الدراسة بصفاتها استراتيجيات إثرائية يتم اعتمادها ضمن برامج الإعداد الأكاديمي والمهني.

المقترحات : يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات وعلى النحو الآتي :

1. إجراء دراسة لوضع برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية ( مهاتري في التعلم) لإتقان مهارات تصميم اللوحة بفنون الخط العربي لدى معلمي التربية الفنية .

2. إجراء دراسة تقييمية لمهارات معلمي التربية الفنية وفق متطلبات التنمية المستدامة في فن الخط العربي

3. إجراء دراسة توظيف استراتيجيات ( مهاتري في التعلم) في إكساب معلمي المواد الدراسية الأخرى أسس وقواعد خط النسخ.

#### المصادر

- 1- البابا ، كامل . روح الخط العربي ، ط3 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، 1994م.
- 2- محمود، حامد شكر ، 2010 تصميم برنامج لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية رسالة ماجستير - الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - العراق - بغداد .
- 3- الدليمي، عطية وزه عبود، تقويم اداء طلبة فرع التربية الفنية بكلية المعلمين/الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 2003.
- 4- زاير.سعدعلي، وآخرون، تطبيقات تربوية مقترحة على وفق ابعاد التنمية المستدامة ، الامير للطباعة ، بغداد ، 2015.
- 5- السعدي، أصيل فائق حسن . فاعلية برنامج تعليمي-تعليمي قائم على المدخل التدريجي للتنمية المستدامة في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طالبات الصف الرابع الاعيادي وتنمية تفكيرهن الجانبي - جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد - قسم العلوم التربوية والنفسية- مناهج وطرائق تدريس.

أثر استراتيجيات مهاري في التعلم لتحسين أداء معلمي التربية الفنية بخط النسخ.....  
أ. م. د. سهام جواد ، داود سالم كحاطم

- 6- السيد ، ياسر محمد محبوب حمد. تحسين الخط العربي واثرة في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الاساس- السودان - جامعة الخرطوم - كلية التربية - قسم التربية الفنية - مجلة العلوم الانسانية- 2012.
- 7- العفون ،نادية حسين يونس. بناء برنامج تدريبي للتربية من أجل التنمية المستدامة لمدرسي علم الأحياء وأثره في تنمية الوعي البيئي لطلبتهم -جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم. - 2015 .
- 8-علي، هالة مجيد (2012): المهام التربوية لمعلمي العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- 9- العبد، شيخ. 2009، برنامج لتنمية مهارات الخط العربي وآدابه وعلاقته بفهم المکتوب لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في دولة فلسطين رسالة ماجستير - جامعة دمشق - فلسطين .
- 10-مذكور ، ابراهيم (1981) معجم ألفاظ القرآن الكريم ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة .
- 11-موسى، محمد احمد (2002): التربية وقضايا المجتمع المعاصر، دار الكتاب الجامعي، ط2، الإمارات العربية المتحدة.
- 12-النجار ، يعقوب يوسف ،1989.، واقع إخراج الصحف النصفية وطباعتها في العراق وامكانية تطورها ، رسالة ماجستير كلية الفنون الجميلة، بغداد.
- 13-السلوم ، يحيى الخطاط ، 1948.، الخط العربي تاريخه وانواعه ،مكتبة النهضة بغداد.
- 14-نجم ، عمر . 1999 .برنامج مقترح لتعليم الخط العربي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي . (رسالة ماجستير )-غير منشورة جامعة الزقازيق ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جمهورية مصر العربية .
- 15- البطريخي2009 ، التعرف الى فاعلية الحقيبة التعليمية في تنمية مهارة الخط العربي(نسخ، رقعة)، رسالة ماجستير -غير منشورة ،غزة.
- 16-هاني، مرفت. برنامج مقترح لأعداد معلمي البيولوجي بكليات التربية على ضوء بعض متطلبات التنمية المستدامة - اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة دمياط ، مصر - 2008.
- 17- محمد، نبيل رفيق. فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة دراسات تربوية - وزارة التربية - العدد ( 23 ) - العراق - بغداد - 2012.

## Effect of the strategy My skill in learning To improve Performance of teachers of art to Line Al-Nasekh

### Research Summary

The researchers and calligraphers noticed that most teachers do not know the line of copying. This is the problem in the current study, and the importance of the copy line to the teachers who are the cornerstone for the future of pupils in primary schools. The researcher found that it is very necessary to find a solution to this problem, On a modern educational tool, which is to develop lessons for the copy line in accordance with the strategic steps of the skill in Based on the above, and to say the specialized educational studies in the copy line, . A sample of 30 teachers were selected in establishing a training course for teachers during the service in the preparation and training department Third. The course consisted of (15) lessons distributed over (21) lessons, one lesson (60) minutes, (3) lessons per day and over (7) effective days, the effectiveness was measured through the post-test, the researcher used a number of statistical means to show The results - Richardson 21 and coefficient of the percentage agreement and the equation for determining the magnitude of the effect and Holste equation. The researcher also reached a number of recommendations, the most important of which was the adoption of a calligraphy manual for teachers, as well as its application in the Department of Art Education, not to provide the students with the necessary skills to learn the copy line along with the line of the patch.